والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. وأضاف: «سنواصل مناقشة قضية الحصول على رد فعل اسرائيلي بنّاء للفرص التي أتاحتها الخطوات الفلسطينية... انها مسألة حشد الرأي العام في جانب السلام» (**الحياة**، ٣/٤/١٩٨٩).

• أبلغ نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الى سفير كندا في اسرائيل، جيمس برتلمان، «ان قرار حكومة كندا برفع مستوى المحادثات مع م.ت.ف. يشكل دعماً لـ م.ت.ف. الامر الذي يحول دون المعتدلين ودون الانضمام الى مفاوضات السلام، ويتسبب في الاعتقاد بين الفلسطينيين بأن اقامة دولة فلسطينية هو الحل الواقعي». وعبّر نتنياهو عن خيبة أمل عميقة تجاه الخطوة الكندية (**هآرتس**، ٣/٤/١٩٨٩).

• قال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية، ان الولايات المتحدة طلبت من الحكومة السورية ان تحدّ من نشاط بعض الفصائل الفلسطينية المقيمة في دمشق، وخصوصاً الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، لتورّطها في عملية تفجير طائرة بان اميركان، في ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الماضي (**نيويورك تايمز**، ٣/٤/١٩٨٩).

• صرّح وزير الخارجية البريطانية، جيفري هاو، بأنه يأمل في ان يلتقي رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، عندما تحين الفرصة المناسبة. وأضاف، ان اللقاء المنتظر يمكن ان يكون بمثابة مساهمة بريطانية للتوصل الى حل في الشرق الاوسط (**انترناشونال هيرالد تريبون**، ٣/٤/١٩٨٩).

٣/٤/١٩٨٩

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، وهنّأه، باسمه وباسم الشعب الفلسطيني، بانتخابه رئيساً لجمهورية تونس. وقد أدلى الرئيس عرفات، بعد الاجتماع، بتصريح أشاد فيه بالديمقراطية التونسية وقال: «ان ما يسود [في تونس] من جوّ ديمقراطي انما هو تجربة ودرس بالنسبة الى العالم الثالث وأفريقيا والعرب»، مضيفاً ان «تونس هي قلعة وحصن نحتمي به جميعاً» (**وفا**، ٤/٤/١٩٨٩).

• هنّأ الملك الاردني حسين، الرئيس ياسر عرفات، بمناسبة انتخابه رئيساً لدولة فلسطين. وقال الملك حسين، في برقية بعث بها الى عرفات بهذا الخصوص: «ان هذا الاختيار الفلسطيني ما هو الاّ تأكيد على زعامتكم الوطنية الفلسطينية وحكمة قيادتكم». وأضاف: «اغتنم هذه الفرصة ـ المناسبة لأعرب لكم عن دعمنا الثابت لـ م.ت.ف. ضارعين الى الله ان يجعل من استقلال فلسطين، وحريتها، تتويجاً لنضال الشعب الفلسطيني الباسل المتصل، وثمرة طيبة لمعاناته الطويلة تحت الاحتلال» (**الدستور**، ٤/٤/١٩٨٩).

• فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار على المواطنين في مناطق عدة، فأصابت عدداً منهم، بينهم أطفال، عرف منهم منى محمد الغزاوي (ثمان سنوات) ورائد محمد عطا (عشر سنوات) وحسن جمعة عرفة (١٢ سنة)، وهم من مخيم طولكرم، وفاطمة علي شمّة ومحمد محمود حسان (١٣ عاماً) وابراهيم عطية أبو حميد (١٤ عاماً)، وهم من مخيمات المغازي ورفح والشبورة؛ كما أصيب أشرف منصور (١٤ عاماً) بعيار ناري في مخيم خان يونس. وكانت سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم خان يونس وحي الشبورة في رفح وأغلقت سوق فراس في غزة. ووقعت صدامات متفرقة في بلدة سلوان ومدينتي رام الله والبيرة ومخيمي الأمعري وقلنديا في الضفة الفلسطينية. وطُعن شاب من مدينة خان يونس، ويدعى جمال محمد الخطيب، حتى الموت، اشتُبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال (**وفا**، ٣/٤/١٩٨٩؛ **والقبس**، ٤/٤/١٩٨٩).

• دعت اللجنة التنفيذية للمنظمات غيرالحكومية، في بيان أصدرته بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لـ «يوم الارض»، المنظمات غير الحكومية كافّة الى التوجّه الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لممارسة مسؤولياتها واتخاذ الخطوات العملية التي تؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، بحضور جميع الأطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف. وأشار البيان الى استمرار اسرائيل في عرقلة الجهود الدولية المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية، وتجاهلها مبادرة السلام الفلسطينية التي أقرّها المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي (**وفا**، ٣/٤/١٩٨٩).

• وصل الى الضفة الفلسطينية موظف اردني